أمطار الصيف في الجنوب تروي سهل الزيتون وتملأ السدود

(مراسلو الأمنة في المحافظات)

تهطل أمطار الصيف في الجنوب هذا العام بكميات تفوق المعدل السنوي في عدد من المناطق، الأمر الذي يعيد الحياة إلى سهل الزيتون الذي عانى من جفاف استمر ثلاث سنوات متتالية. وسجلت محطات الرصد في مدينة الحجر أكثر من 120 ملم من الأمطار خلال ساعات قليلة، وهو ما يكفي لملء السدود الصغيرة وري آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية. وقال مدير مكتب الري في المحافظة إن منسوب سد وادي الغار ارتفع بمقدار 4 أمتار في غضون أسبوع واحد فقط.

وعلى الرغم من الفرح الكبير الذي عمّ المزارعين، حذّر خبراء الأرصاد من أن هذه الأمطار قد تتسبب في أضرار إذا لم تُدار بشكل صحيح، لا سيما في أراضي الجبال التي تفتقر إلى الغطاء النباتي. وأكد المهندس سامر الخطيب أن التربة الجافة لا تستطيع امتصاص هذه الكميات بسرعة، الأمر الذي يؤدي إلى انجراف التربة وتلوث المياه الجوفية بالأتربة والأسمدة المتراكمة على السطح. ودعا إلى تركيب حواجز ترابية وزراعة أشجار على طول مجاري الأودية للحد من الانجراف.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الزراعة أن المزارعين سيتلقون تعويضات عن الخسائر التي لحقت بمحاصيل الحمضيات والزيتون التي تضررت من الصقيع في شباط الماضي، بقيمة تصل إلى 40 مليون ليرة. وتأتي هذه الخطوة بعد ضغط كبير من نقابة المزارعين التي نظمت وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة الأسبوع الماضي. وقال النقيب إن آلاف الأسر تعتمد بشكل كامل على هذه المحاصيل كمصدر وحيد للدخل.

مجلس الشورى يناقش تعديل قانون الإيجارات لحماية الأسر ذات الدخل المحدود

(مراسلو الأمنة في المحافظات)

يناقش مجلس الشورى في جلسته المقررة يوم الثلاثاء المقبل تعديلات واسعة على قانون الإيجارات تهدف إلى حماية الأسر ذات الدخل المحدود من الزيادات المتكررة في بدلات السكن. وتأتي هذه الخطوة بعد أشهر من الاحتجاجات الشعبية التي نظمتها جمعيات المستأجرين في عدد من المدن الكبرى، حيث طالب المحتجون بتثبيت الأجرة عند مستوى لا يتجاوز 30 بالمئة من الدخل الشهري للأسرة.

وينص التعديل المقترح على تجميد بدل الإيجار لمدة سنتين للعقود القائمة، وعلى ربطه بمؤشر سنوي لا يتجاوز 5 بالمئة في العقود الجديدة، إضافة إلى إلزام المؤجر بتقديم فاتورة مفصلة تبين قيمة الصيانة والضرائب. كما يمنح القانون المستأجر الحق في طلب تخفيض الإيجار إذا تراجع دخله بنسبة 20 بالمئة بسبب البطالة أو المرض، مع إمهاله ثلاثة أشهر لتسوية الأمر قبل اللجوء إلى القضاء.

في المقابل، أبدى ممثلو الغرفة التجارية قلقهم من أن التعديل قد يدفع المستثمرين إلى عزوف عن بناء مساكن جديدة، الأمر الذي سيزيد من الضغط على العرض ويرفع الأسعار على المدى البعيد. وقال رئيس الغرفة إن التجربة في دول مجاورة أظهرت أن التجميد الطويل يؤدي إلى تراجع الصيانة وتدهور المباني، داعيا إلى بدائل تشمل دعم إيجار الأسر من الصندوق الوطني للإسكان بدلا من تحميل المالك وحده الكلفة.

من جهته، أكد وزير الإسكان أن الصندوق سيخصص 15 مليون دينار لدعم إيجار 2000 أسرة إضافية خلال العام المقبل، وأن الوزارة تدرس إنشاء مجمعات سكنية جديدة بأسعار مخفضة في ضواحي المدينة. وأضاف أن اللجنة ستستمع إلى آراء الجميع قبل إحالة المشروع إلى التصويت، وأن الجلسة ستبث مباشرة على التلفزيون الرسمي ليتابعها المواطنون.

(مراسلو الأمنة في المحافظات)

تشهد أسواق الأسماك في عدد من المدن الساحلية انتعاشا ملحوظا بعد أسابيع من الركود الذي أعقب ارتفاع أسعار الوقود وقلة الرحلات البحرية. وسجلت مراكز البيع في مدينة الميناء الكبير أكثر من 90% من كمياتها المعتادة خلال الأسبوع الماضي، في مشهد وصفه التجار بأنه الأقرب إلى أيام الذروة منذ بداية العام. وتوافد المشترون من المدن المجاورة إلى الأسواق الشعبية لشراء الأسماك الطازجة بأسعار أقل بنحو الثلث مقارنة بالمحلات والمطاعم.

وقال رئيس جمعية الصيادين الحرفيين إن عودة الصيادين إلى البحر كانت ممكنة بعد تراجع أسعار المحروقات بنسبة 8% خلال شهر واحد، الأمر الذي سمح بتغطية نفقات الرحلة الواحدة بعائد يكفي لسد الديون المتراكمة على عدد كبير من المراكب. وأضاف أن نحو 120 مركبا كانت راسية في الميناء لمدة أسبوعين متتاليين، وأن أصحابها اضطروا إلى بيع بعض المعدات لتأمين الرواتب والصيانة الأساسية.

(مراسلو الأمنة في المحافظات)

أعلنت وزارة الزراعة في محافظة الجنوب الغربي أن موسم قطف الزيتون الحالي سيكون الأعلى منذ عشر سنوات، بعد هطول أمطار غزيرة في تشرين الثاني وكانون الأول ساهمت في تخزين المياه في السدود والآبار الجوفية. وقدرت الوزارة الإنتاج المتوقع بنحو 48 ألف طن من الزيت، مقارنة بمتوسط لا يتجاوز 31 ألف طن في السنوات الخمس الماضية. وقال الوزير إن الأشجار بدت في حالة صحية ممتازة رغم قلة الأسمدة المستوردة بسبب ارتفاع أسعار الشحن العالمي.

وأوضح المدير العام للإرشاد الزراعي أن الفرق العاملة ستبدأ جولاتها الميدانية اعتبارا من الأول من تشرين الأول لتقديم النصائح للمزارعين حول طرق القطف اليدوي وتجنب الأضرار الميكانيكية التي تقلل من جودة الزيت. وأضاف أن الوزارة خصصت 12 مركزا متنقلا لفحص عينات الزيت مجانا، وأن النتائج ستعلن أسبوعيا عبر الإذاعة المحلية والصفحة الرسمية للوزارة على الفيسبوك.

من جهة أخرى، حذر خبراء من أن الموسم المرتفع لا يعني بالضرورة انخفاض الأسعار، إذ إن الطلب المحلي والتصدير يبقيان مرتفعين بسبب محدودية العرض في الأسواق العالمية. ونصح الخبراء المزارعين بعدم بيع المحصول دفعة واحدة، وبالاحتفاظ بكميات للتخزين المنزلي والمعاصر الصغيرة التي تعمل بالطاقة الشمسية في عدد من القرى.

(مراسلو الأمنة في المحافظات)

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة في محافظة الساحل الشمالي عن إطلاق برنامج واسع لتأهيل المواقع الأثرية والمتاحف في مدن جبلة واللاذقية وصافيتا، يشمل ترميم ٤٢ موقعا وتحويل ٦ مبانٍ تاريخية إلى متاحف مفتوحة. ويأتي البرنامج بتمويل مشترك بين الوزارة والاتحاد الأوروبي بقيمة إجمالية تبلغ ١٨ مليون يورو، على أن تنفذ الأعمال خلال ثلاث سنوات تحت إشراف لجنة فنية تضم مهندسين وخبراء آثار ومرممين محليين.

وقال الوزير إن البرنامج يهدف إلى ربط المواقع الأثرية بالمجتمع المحلي عبر فرص عمل للشباب وورشات تدريب في الترميم والإرشاد السياحي، مشيرا إلى أن ٣٠ شابا وشابة سيتم توظيفهم في المرحلة الأولى. وأضاف أن المتاحف ستفتح أبوابها مجانا لطلاب المدارس خلال العام الدراسي الأول، وأن تذاكر الزوار ستخصص لصيانة المواقع بعد انتهاء التمويل الأجنبي.

من جهة أخرى، أبدى عدد من المرممين قلقهم من غياب خطة واضحة لإدارة المواقع بعد انتهاء المشروع، داعين إلى إنشاء هيئة دائمة تتولى الصيانة والمراقبة. وردّ الوزير بأن الوزارة تدرس إنشاء صندوق وطني للتراث يمول من رسوم الزيارة ومبيعات التذاكر، وأن الخطة الأولى تتضمن دراسة جدوى لهذا الصندوق خلال عام واحد